

الأسهم الأمريكية تتلمس بداية مسيرة التعافي



دبي: خنساء الزبير

يمكن أن تحمل الأسهم زخم الارتفاع الأخير إلى الأسبوع المقبل، حيث يترقب المستثمرون تقرير الوظائف يوم الجمعة؛ وكانت المؤشرات الثلاثة الرئيسية قد سجلت مكاسب كبيرة الأسبوع الماضي، حيث ارتفع كلٌ منها بأعلى من 6%، وتخطى المؤشران ستاندرد آند بورز وناسداك المركب سلسلة خسائر استمرت سبعة أسابيع، وكان نصيب مؤشر داو جونز الصناعي ثمانية أسابيع من الخسائر وفي تعليقه على المشهد قال سام ستوفال، كبير محللي الاستثمار في «أبحاث سي اف آر ايه»: «أعتقد أن هذه بداية مسيرة التعافي التي طال انتظارها».

تقرير التوظيف

وفي الأسبوع المقبل الذي يبدأ الثلاثاء بسبب عطلة يوم الاثنين، لا يوجد سوى عدد قليل من تقارير الأرباح منها تقارير سيلزفورس، وهوليت باكارد، وتشويوي ويُعد تقرير التوظيف لشهر مايو يوم الجمعة أهم البيانات في الأجندة التي تتضمن أيضاً مؤشر مديري المشتريات الصناعي، وبيانات فرص العمل، ومبيعات السيارات الشهرية، وملخص التعليق على الظروف الاقتصادية الحالية (بيج بوك) لمجلس الاحتياطي الفيدرالي، وذلك يوم الأربعاء.

325 ألف وظيفة

ويعتقد أليكس تشالوف، الرئيس المشارك لاستراتيجيات الاستثمار في بيرنشتاين برايفيت ويلث مانجمنت بأن الرقم 325000 (الوظائف غير الزراعية) المتفق عليه يمكن التغلب عليها بسهولة فهي مجرد حسابات رياضية، وأشار إلى أنه قد تكون هناك تنقيحات إيجابية في بيانات الشهر السابق كالتالي وردت في التقارير الأخيرة ويتوقع الاقتصاديون أن تتباطأ وتيرة خلق الوظائف عن الـ 428000 وظيفة التي كانت في إبريل، وهذا لأنه - بحسب رأي تشالوف - لا يمكن الاستمرار في النمو بهذه الوتيرة خاصة مع انتشار كوفيد-19.

تعاف بعد الفيدرالي

وكانت الأسهم الأمريكية في الأسبوع الماضي متقلبة ولكنها ارتفعت بشكل حاد، خاصة بعد أن أصدر مجلس الاحتياطي الفيدرالي محضر اجتماعه الأخير وقد ارتفع مؤشر ستاندرد آند بورز بنسبة 6.5% وهو أفضل أسبوع منذ نوفمبر 2020؛ كما ارتفع مؤشر داو جونز بنسبة 6.2%، في حين كان مؤشر ناسداك الأفضل أداءً والذي ارتفع بنسبة 6.8%.

تنتظر المحفز

وقال تشوفال: «كانت تنتظر نوعاً من المحفز وأعتقد أنها حصلت عليه من الاحتياطي الفيدرالي»؛ ويشير إلى أن السوق تتوقع أن يرفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس، أو نصف نقطة مئوية، في كل من اجتماعيه المقبلين؛ وقد يعني ذلك تداولاً متقلباً خلال تلك الفترة.

مرحلة مبكرة

ويعتقد بأن هذه هي المرحلة المبكرة من الانتعاش ولكنه ينبه إلى أن هنالك اجتماعين لمجلس الاحتياطي الفيدرالي في يونيو وفي يوليو، وسيكون لهما تأثير في الأسواق وسيكون هناك توتر عندما يقر بنك الاحتياطي الفيدرالي بأن لديه ما يجب القيام به؛ ولكن - بحسب قوله - من الجيد رؤية الأسواق تتفاعل بشكل مناسب مع البيانات الكلية القوية.

تطلع للمحفزات

وقال تشالوف: إنه سيراقب لمعرفة ما إذا كانت صناديق التحوط، والتي كانت تفرغ مقتنياتها، ستبدأ في الشراء في الأسبوع المقبل؛ وهو محفز إيجابي محتمل للسوق، وقد تكون أي تطورات خلال عطلة نهاية الأسبوع مهمة ولكنه يرى بأن هذه العطلات هي أيضاً وقت يفكر فيه المستثمرون ملياً؛ فإذا كان الأسبوع سيئاً حقاً ولم يتمكن الناس من الوصول لأموالهم لمدة 48 أو 72 ساعة فستكون هناك بداية سيئة للأسبوع التالي، وكانت عائدات السندات في الأسبوع الماضي أقل وثابتة حيث بلغ العائد لأجل 10 سنوات حوالي 2.74% يوم الجمعة.

أمر إيجابي

ويعتقد بأنه أمر إيجابي بالنسبة للأسهم والسندات بشكل واضح؛ فبعد سبعة أو ثمانية أسابيع من التدفقات الخارجية بدأت في الحصول على تدفقات داخلية على سندات الدخل الثابت من جميع الأنواع، وهذا يبقي العوائد مقيدة ويُعد هذا أيضاً أمراً إيجابياً للشركات النامية التي كانت الأكثر تضرراً مع ارتفاع أسعار الفائدة.

استقرار

واعتباراً من الجمعة استقر كلٌّ من مؤشر داو جونز وستاندرد آند بورز لهذا الشهر لكنه كان سلبياً لمؤشر ناسداك وأشار ستوفال إلى أن شهر يونيو يكون عادةً إيجابياً بالنسبة لمؤشر ستاندرد آند بورز ويكون وسطياً فيما يتعلق بالأداء. أبرز أحداث الأسبوع المقبل:

الاثنين

عطلة يوم الذكرى

الأسواق مغلقة

الثلاثاء

الأرباح: سيلزفورس دوت كوم، اتش بي (هيوليت باكارد)، امباريلا، أسرار فكتوريا، تشارج بوينت

9:00 صباحاً أسعار المنازل في مؤشر ستاندرد نند بورز/ كيس شيللر

9:00 صباحاً أسعار المساكن من الوكالة الفيدرالية لتمويل الإسكان

9:45 صباحاً مؤشر مديري المشتريات - شيكاغو

10:00 صباحاً ثقة المستهلك

الأربعاء

الأرباح: تشيوي، مشاريع هيوليت باكارد، مايكل كورز، كابري هولدينجز، بي في اتش، بيور ستوريج

مبيعات المركبات الشهرية

9:45 صباحاً مؤشر مديري المشتريات الصناعي

10:00 صباحاً مؤشر مديري المشتريات الصناعي الصادر عن معهد إدارة التوريد

10:00 صباحاً إنفاق البناء

10:00 صباحاً استقصاء فرص العمل ودوران العمالة

02:00 بعد الظهر كتاب بيج

الخميس

الأرباح: برودكوم، سينا، هورميل فودز، آسانا، كراود سترايك، بيجر ديوتي، كوبر سي أو أس، أوكتا

8:15 صباحاً بيانات كشوف الرواتب

8:30 صباحاً مطالبات إعانات البطالة

8:30 صباحاً الإنتاجية والتكاليف

10:00 صباحاً طلبات المصانع

الجمعة

8:30 صباحاً التوظيف

9:45 صباحاً مؤشر مديري المشتريات الخدمي

10:00 صباحاً مؤشر مديري المشتريات الخدمي الصادر عن معهد إدارة التوريد

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024